

أ.د/ محمود عبد المقصود

شادي أحمد يوسف

أ.د/ كرم ملاك كامل

المدرس الموسيقية المستخدمة لتعليم الطالب المبتدئ  
الغرف على آلة التشيللو في الصين

د  
...

بدأت الموسيقى في الصين قبل قرن من الزمان كما يتضح من الحفريات في مقاطعة "هنان Henan" التي تكشف عن بقاء آلات المزامير التي يعود تاريخها إلى ٨٠٠٠ عام، وأدوات موسيقية مصنوعة من الطين في مقاطعة "شيان Chein" التي يعود تاريخها إلى ٦٠٠٠ عام. رغم تطور آلة التشيللو في أوروبا منذ مئات السنين إلا أنه لم يكن له وجود في الثقافة الصينية القديمة ويعد أول ظهور للآلة التشيللو في الصين حوالي سنة ١٧٤٢ خلال فترة حكم الإمبراطور الصيني "Qing Dynasty" ١٦١٦:١٩١٢ حيث جاء العديد من المبشرين ورجال الدين من أوروبا لنشر مذهبهم وديانتهم وثقافتهم، وتعرف المجتمع الصيني علي مختلف المجالات من علوم ورياضة وطرق تعليم ونشر أنواع جديدة من الفنون مثل الموسيقى الكلاسيكية بشكل عام وتعليم آلة التشيللو بشكل خاص والتي لم تكن معروفة أو مشهورة لدي المجتمع الصيني ولذلك لم يكن هناك وقتها أي طرق تدريس أكاديميه معتمده للآلة التشيللو وبدايه ظهور الأثر الأوربي الثقافي والحضاري والفني على المجتمع الصيني.

كانت الموسيقى التراثية الصينية تتكون من السلم الخماسي والسلم السباعي وكانت تؤدي علي آلة تشبه آلة التشيللو وتسمى (Gehu) وهي آلة مكونه من ٤ أوتار وصندوق صوت وقريبة من صوت آلة التشيللو في الموسيقى الأوروبية<sup>(١)</sup>.

في المدرسة الصينية الحديثة ظهر جيل من المؤلفين الموسيقيين الموهوبين الذين حملوا على عاتقهم الارتقاء التقني بإمكانيات الآلة التكنيكية وتأكيد مكانتها ودورها البارز سواء داخل مجموعات موسيقي الحجرة والأوركسترا أو كآلة منفردة أو من خلال تدريس الطلاب المبتدئين .

<sup>\*</sup> باحث دكتوراه في التربية الموسيقية قسم الآلات الأوركسترالية- تخصص تشيللو

<sup>\*\*</sup> أستاذ دكتور بقسم الأداء الأوركسترالي تخصص تشيللو كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

<sup>\*\*\*</sup> أستاذ دكتور بقسم الأداء الأوركسترالي تخصص تشيللو كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

(١)MUSIC AND VISUAL CULTURES Volume 5 2019, Brepols Publishers n.v., Turnhout, Belgium.

١ - لاحظ الباحث ظهور جيل جديد من الطلاب الدراسين علي آله التشليو بكنسيرفتوار شنغهاي و الذين يتمتعون بقدرات تكنيكية عالية الأمر الذي دفع الباحث الي البحث في كيفية وصولهم لهذا المستوي و ما هي ~~هي~~ ~~المناهج~~ ~~المستخدمة~~ ~~للتدريس~~ ~~أله~~ ~~التشليو~~ ~~للطالب~~ ~~المبتدأ~~ ~~في~~ ~~الصين~~.

١. التعرف على الطريقة المتبعة في تدريس الموسيقى بشكل عام و تدريس آله التشليو بشكل خاص في الصين : أهداف البحث :  
التعرف علي المناهج المتبعة في تدريس ماده التربية الموسيقية بشكل عام و تدريس آله التشليو بشكل خاص في الصين .

أهمية البحث :  
الوصول إلى الطرق والمناهج المتبعة في تدريس آله التشليو للوصول بالطالب المبتدئ في جمهورية مصر العربية إلى التميز بالعرف مثل الذي وصل إليه الطلاب بالصين.  
أسئلة البحث:

١. ما هي الطرق المتبعة في تدريس الموسيقى بشكل عام و تدريس آله التشليو بشكل خاص في الصين .  
٢. ما هي المناهج المتبعة في تدريس مادة التربية الموسيقية بشكل عام و تدريس آله التشليو بشكل خاص في الصين ~~البحث~~

يقتصر البحث على الدرس المبتدئ لآله التشليو في المدرسة الصينية في الصين بالقرن الحادي و العشرين

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي

عينة البحث:

الكتب التكنيكية المستخدمة لتعليم آله التشليو للطالب المبتدئ

## ١- دراسه Lei wang بعنوان<sup>(1)</sup> The policy of music education in china

### الدراسات السياسية للتعليم الموسيقي في الصين

تناولت الدراسة سياسه التعليم بالتعليم اليقيني سابت الكل بطة بالبحوث ترتيبا للاهتمام الأقالج الأحدث الموسيقية الاكاديمية وطرق توحيد المناهج الأكاديمية وتدریس جميع الآلات الموسيقية بالمدارس الحكومية الصينية وتنقسم هذه الدراسة إلى:

- السياسة التربوية جزء من السياسة العامة والغرض منها حل المشاكل التربوية وتوحيد طرق التدريس.
- نجاح العمليه التعليمه والتربويه من أهم سمات رؤيه الحكوميه وتطبيق سياسة تعليمه ناجحه
- يجب أن تكون العمليه التعليمه مناسبه لأغلب فئات المجتمع لضمان الحصول علي نسبه نجاح عاليه .

تعليق الباحث :

تتفق هذه الدراسة: في فترتها الزمنية بالقرن الحادي و العشرين من حيث تناولها الأكاديمي لطرق تدريس آلة التشيليو بالصين. تختلف هذه الدراسة: لعدم تعرضها للمناهج المستخدمة لتدريس آلة التشيللو في المدرسه الموسيقية الصينيه الحديثه.

## ٢- دراسه بعنوان<sup>(2)</sup> Music of China

### الموسيقى في الصين

يتناول هذا المقال الكثير من النقاط الهامه للموسيقى الكلاسيكية في الصين حيث يبدأ بعرض تاريخي لبدايه ظهور الموسيقى في ابسط أشكالها من ٧٠٠٠م عام أثناء اسره ال تشو و عرض الوضع الاجتماعي السيئ للموسيقين في ذلك الوقت بسبب عدم أخذهم علي محمل الجد. و كان يعزفون في تقديم الشعائر الدينيه و المناسبات الرسمية فقط .

(1)Lei wang: The policy of music education in china, College of Music, Liaoning Normal University, Dalian, P.R. China

(2)Hon-Lun Yang and Michael Saffle,2017: University of Michigan Press Copyright

ثم يعرض المقال بدايه ظهور الموسيقى الكلاسيكية في الصين عام ١٦٠١م عندما كان القس اليسوعي ماتيو ريتشي قادم الي البلاط الإمبراطوري من ضمن رحلات التجاره والتبشير للدين المسيحي ومن هنا بدأ يتعرف المجتمع الصيني علي الالات الموسيقية المختلفه والمنتشره وقتها في العالم الغربي .

خلال القرن العشرين بدأ ظهور بسيط للمعاهد الموسيقية المتخصصة في تعليم الموسيقى الكلاسيكية وموسيقي التراث الموسيقي الصيني حتي وصلوا للشكل الحالي من وجود معاهد وكليات موسيقية متخصصة في كل مدينه صينية .

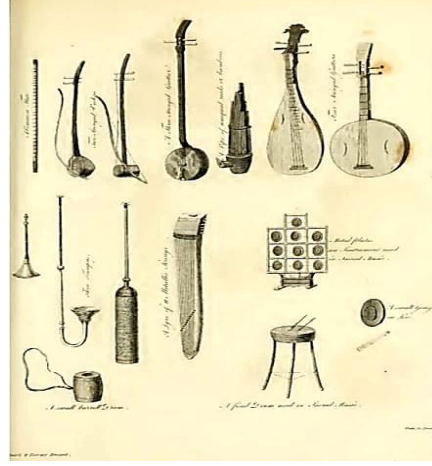
ويستعرض أيضا هذا المقال عرض اغلب أنواع الفنون الموسيقية وتاريخها قديما في الصين ومراحل تطورها خلال القرن السابق وتأثرها بالموسيقى الكلاسيكية الغربية مثل فن الأوبرا الصينية القديمه والأغاني الشعبيه التراثية ثم يختم المقال بعرض الموسيقى الكلاسيكية الغربية في الصين خلال الأعوام ال ٦٠ السابقة ويمتاز هذا المقال بقوه مراجعه الغربيه والتي تتحدث عن الموسيقى في الصين وأيضا ترجمه من الصينية الي الانجليزية بواسطه مؤسسات صينية معتمده .

#### تعليق الباحث :

تتفق هذه الدراسة: في فترتها الزمنية من حيث تناولها تطور الموسيقى بشكل عام بالقرن السابع عشر الي بدايه التعليم الموسيقي الأكاديمي بالقرن العشرين،  
تختلف هذه الدراسة: لعدم تعرضها تاريخ تطور أله التشليو بالمجتمع الموسيقي الصيني.  
الإطار النظري:

#### الموسيقى في الصين قديماً

كانت المعلومات محدودة عن هذا البلد البعيد مما ساعد الفنانين الأوربيين إلى رسم صورة مختلفة عن واقع الحياة الموسيقية الصينية ولجأ بعض من الأوربيين إلى تخيل بعض أشكال الآلات الموسيقية الصينية عن طريق الرسم الموجود على قطع الخزف المستورد من الصين ولكن لم تكن صورة واضحة وكاملة لمعرفة صوت الآلة الموسيقية الحقيقي أو معرفة نوع الموسيقى الصينية وقتها كما هو موضح شكل رقم (١).



شكل رقم (١) يوضح بعض الآلات الموسيقية الصينية القديمة

خلال عهد أسرة الإمبراطور (زو) تم إنشاء نظام رسمي للموسيقى الإحتفالية وأطلق عليها فيما بعد أسم (يايايو YAYAUE) بمعنى الموسيقى الأنيقة وتعني كلمة (يايايو YUE) في اللغة الصينية فن الرقص أيضا وذلك لأن من مفهوم الموسيقى قديماً بالصين أن الموسيقى والرقص جزأين لا ينفصلان عن بعضها البعض وكل رقصة لها طابع موسيقي صيني مختلف والتي كانت تؤدي في البلاط الملكي وتم تصور الموسيقى في عهد أسرة الإمبراطور (زو) علي أنها تمثل صوت الطبيعة وكان لهذا المفهوم تأثير دائم علي التفكير الصيني وإرتباطه بالإنسجام بعناصر الطبيعة الخمسة الماء والنار والهواء والخشب والحديد والذي يؤثر إيجابيا في شتى الحياة الموسيقية الصينية (١).

حدث الكثير من الأحداث الاقتصادية والسياسية في القرن التاسع عشر والتي كان لها أثر كبير علي تأخير التعليم الموسيقي في الصين وهي :

حرب الأفيون الأولى (١٨٤٠ - ١٨٤٢م)، والثانية (١٨٥٦ - ١٨٦٠م) والتي قامت بها إمبراطورية تشينغ العظيمة (الصين) من ناحية و بريطانيا وفرنسا من ناحية أخرى وذلك للحد من تجاره وزراعة الأفيون علي الأراضي الصينية الأمر الذي أثر سلبا علي جميع نواحي المجتمع الصيني ومنها التعليم الموسيقي والتي أنتهت بهزيمة الصين وتكبدها الكثير من العقوبات وإستعمار هونج كونج كمستعمره بريطانيايه .

لذلك الموسيقي الكلاسيكية لم تكن مشهوره أو معروفة لدى العامة لم تدرس الموسيقي الكلاسيكية بطريقه أكاديمية حيث كانت فقط تمثل رؤية العازف أو المؤلف متأثرا بالثقافة الصينية

(١)Xue Dong ,2020: Chinese Music and its Globalized Past and Present A Performance Guide to Tan Dun's Elegy: Snow in June by Xue Dong Copyright

الشعبية حيث يعزف علي آله التشليلو بشكل مصاحب للغناء الديني ولذلك لم يكن هناك أثر واضح لتدريس آله التشليلو بشكل أكاديمي في ذلك الوقت.

عام ١٩١١م تأسست جمهورية الصين وظهرت بعض المجموعات الشعبية مثل حركة "الرابع من مايو" والتي عملت علي الإنتقال الثقافي وتحديث طرق التعليم الموسيقي في الصين وتأسيس جامعة بكين الموسيقي وبالتالي إدخال الموسيقي الكلاسيكية الغربية في الوعي الصيني والتفاوض علي تقبل الاختلافات بين الثقافات والتكيف مع الغرب وإرسال الطلاب الصينيين للتعلم الموسيقي الأكاديمي (1).

عام ١٩٢٧م تم إنشاء مجموعة متنوعة من الجمعيات الموسيقية والمعاهد الموسيقية، تم إفتتاح المعهد الموسيقي الوطني في شنغهاي وهو أول معهد إحترافي حديث في الصين وكان يعتمد على النظم التعليمية الغربية والتكوين والأوركسترا والمناهج الدراسية وضمت هيئة التدريس العديد من الصينيين الموسيقيون الذين تدرّبوا في الخارج في ألمانيا أو الولايات المتحدة. كما تضمنت مجموعة من الموسيقيين الأوروبيون ، ولا سيما الروس (2).

لم تعد إختيارات الآلات الموسيقية يقتصر فقط الآلات الصينية القديمة وأصبح آلة التشليلو ظهور أكبر وأوسع وتقبله من قبل المجتمع الصيني.

١٩٣٠م كتب أول عمل لآله التشليلو بعنوان (تأملات الخريف) Autumn meditation " من خلال المؤلف الصيني (يوماي يكسو You mai xiao).

١٩٤٠م أول سوناتا لمؤلف صيني (وي يا جانج We ye jiang) كتبت خصيصاً لآلة التشليلو بمصاحبة البيانو.

ظهر بالصين المئات من أمهر عازفي التشليلو في جميع أنحاء العالم من عازفين أوركسترا وأساتذة متخصصين في آلة التشليلو في جميع الجامعات، وكتب المؤلفين الصينيين الكثير من الاعمال الموسيقية والتي كتبت خصيصاً لآلة التشليلو، وكانت مزيج من التراث الصيني القديم مع أفكار غربية جديدة عملت على خلق أعمال صينية متميزة تسمى (شايداكو Shidaiqu) وظهرت الاوركسترا السيمفوني أمامي الجمهور الصيني في أغلب المدن الصينية .

عام ١٩٩١م قام المؤلف الصيني "تان دون Tan Dun " بعمل بعنوان Elegy Snow كوشرتو للتشيلو المنفرد مع الرباعية الإيقاعية وكان مثال على إتقاء للعناصر الشرقية والغربية مع

(1) LAN JIANG, 2021: The Interaction of Cello and Chinese Traditional Music

(2) Xue Dong , 2020: Chinese Music and its Globalized Past and Present A Performance Guide to Tan Dun's Elegy: Snow in June by Xue Dong Copyright

الحفاظ على الخصائص الموسيقية الصينية التقليدية باستخدام المواد الموسيقية الغربية التقليدية تم استعارة لقب Tan Dun's Snow من مشهد في مسرحية كلاسيكية صينية بعنوان الظلم إلى دو للكاتب المسرحي " جان هان اتشينج" باستخدام المواد الموسيقية الصينية التقليدية ومزيج من الأدوات الغربية (1) .

### دور المدرسة الحكومية الصينية في تعليم الموسيقى في القرن الحادي والعشرين:

وصل تعليم الموسيقى بالصين في القرن الحادي والعشرين إلى مستوى جديد من التطور حيث تمثلت نقطة تحول تعليم الموسيقى في إصدار رؤية جديدة للمناهج الموسيقية الحكومية للتعليم الموسيقي الإلزامي والتي توفر نظام تعليم موسيقي يشتمل على دورات موسيقية إلزامية في المرحلتين الابتدائي والاعدادي بالإضافة إلى دورات الموسيقى الاختيارية.

عام ٢٠٠١م أصدرت وزارة التربية والتعليم الصينية مفهومًا جديدًا لتعليم الموسيقى في المدارس الحكومية يعتمد على رؤية شاملة تؤيد تعليم الموسيقى لجميع الطلاب، والتشجيع على إتباع نهج متكامل عبر التخصصات الموسيقية المختلفة وإرتبط تطوير مناهج الموسيقى في الصين بالإتجاهات العالمية نتيجة للإصلاحات العامة على جميع مستويات التعليم، فتم تقليل المحتوى "السياسي" أو "الثوري" إلى حدًا كبير وإستبداله بأشهر الاعمال الموسيقية الأوربية، فأصبح المنهج الموسيقي أكثر إعتماًداً على الأداء العزفي الموسيقي بدلاً من الغناء الجماعي حيث تمت إضافة العديد من الأنشطة الموسيقية والأداء العزفي للآلات الوترية إلى دروس الموسيقى (2).

### بعض الطرق الموسيقية المعاصرة المستخدمة في التعليم الموسيقي الحكومي بالصين

#### ١- دالكروز - Emile Jaques-Dalcroze :

عام ١٨٨٦م قام هو المؤلف السويسري دالكروز بتطوير النهج الموسيقي والذي يتميز بالعباب وتمارين تفاعلية تساعد الطلاب على تعلم الثقة بأفكارهم وتطوير حدسهم الموسيقي، وهي مدمجة بشكل متزايد في المدارس الصينية بالإضافة إلى ذلك إدخال الكثير من الموسيقى الغربية إلى الصين.

#### ٢- "Orff"

هو نهج يستخدم في تعليم الموسيقى فهو يجمع بين الموسيقى والحركة والدراما في دروس تشبه عالم لعب الأطفال.

(1)Xue Dong ,2020: Chinese Music and its Globalized Past and Present A Performance Guide to Tan Dun's Elegy: Snow in June by Xue Dong Copyright

(2)LAN JIANG,2021: The Interaction of Cello and Chinese Traditional Music

بعض الكتب الدراسية الموسيقية المستخدمة في التعليم (مرحلة ما قبل الجامعي)

١- كتاب الصف الأول

• الجزء الأول 1-1 النظر العملي:



شكل رقم (٢) يوضح غلاف كتاب مادة التربية الموسيقية في الصين

طبع بواسطة (الناس) دار النشر الصيني

يبدأ الكتاب بمرحلة الاستماع وتربية الأذن الموسيقية حيث يتعلم على استماع أغاني بسيطة جدا للأطفال مثل أغنية لعبه الجندي والأصدقاء الطيبون ويوم سعيد يوم سعيد ومجموعات من الأغاني عن حب العمل ويحتوى على مجموعات من الاغاني المعبره عن الطبيعه ، القزم الصغير ، الضفدع الصغير ، النحل البري يطير ، الضفدع الصغير يبحث عن منزل ويدرس أيضا في هذه المرحلة قالب المارش ميزان  $\frac{2}{2}$  وهي أغاني من التراث الصيني القديم كتبت بطريقه التدوين الغربية علي المدرج الموسيقى مع كتابه بعض الأغاني أيضا بطريقه التدوين الصيني الموسيقي الرقمي حيث انه الأصل في تلك الأغاني، كما هو موضح بشكل رقم (٣).





شكل رقم (٣) يوضح أغاني مدونه علي المدرج الموسيقي بالإضافة إلى الأغاني المدونه بالطريقة الرقمية الصينية يدرس الطفل في هذه المرحلة النشيد الوطني لجمهورية الصين الشعبية وأغنية العلم الوطني بهدف بث الروح الوطنية والانتماء بالهوية الصينية الشعبية. وإستخدام موسيقي مألوفه لأذانهم يوميا ومن خلالها يبدأ الطالب رحلته الموسيقيه حيث يؤكد المنهج المدرسي الصيني علي اهميه البدايه الموسيقيه من خلال التراث الصيني القديم.

من خلال منهج الصف الأول(الكتاب الاول ) ظهر التركيز علي تنمية مهارات الإستماع الموسيقي للطالب المبتدأ وتميز الأصوات الموسيقية بشكل عام وصوت آله التشليو بشكل خاص من خلال بعض المؤلفات والمقطوعات الصينية .

يستعرض الباحث بعض المدارس الروسية التقليدية و اليابانية الحديثة المستخدمة في تعليم آلة التشليو للطالب المبتدئ بالصين .

#### أولاً: المدرسة الروسية

شهدت روسيا خلال القرن التاسع عشر تطورا موسيقيا ملحوظا ، فلم تكن لروسيا قبل ذلك أى إضافات للفن الموسيقي الغربي وذلك بحكم طابعها الشرقى إلى حد ما وبحكم عزلتها التي فرضتها عليها قيود اللغة والموقع الجغرافى ، وفى خلال قرن واحد من الزمان أخذت روسيا مكاناً قيادياً فى عالم الموسيقى . (1)

#### كتاب ساباجنيكوف

يمهد ساباجنيكوف لطريقته بمقدمة عن وصف آلة التشيللو ومعرفة مكوناتها وشرح كيفية إمساكها، ثم تبدأ طريقته بالأداء بوضع اليد اليسرى على لوحة الأصابع لأداء التمرين الأول ويركز في أغلب مقطوعات علي التمرين في الوضع الاول فقط .

(1) فينى ،ثيودور : تاريخ الموسيقى العالمية

يوضح نموذج رقم (١) التالي من كتاب ساباجينكوف الجزء الأول للطالب المبتدأ مقطوعة



#### نموذج رقم (١)

تؤدي على أوتار (ري - صول - لا) بإيقاع النوار والبلانش مع التركيز على النغمات الصادرة وفقاً للتمرين المستمد من لحن شعبي روسي وهو عبارة عن لحن بسيط مكون من ثلاثة نغمات علي وتر (ري - صول - لا) تؤدي وتكرر في تصوير مسافة ٤ تامة هابطة من وتر (ري) نغمة (فا) الي وتر (صول) نغمة (دو) بنفس ترتيب الأداء النغمي والإيقاعي ثم يصور في أوكتاف أعلى من نغمة (دو) علي وتر (صول) إلى نغمة (دو) علي وتر (لا) وذلك لتدريب أصابع اليد اليسري للتحرك علي الأوتار والقفز بينهم في نفس الوضع الاول ويكون الهدف منه التمرين علي تحرك الأصابع في الوضع الاول علي أوتار آله التشليو.

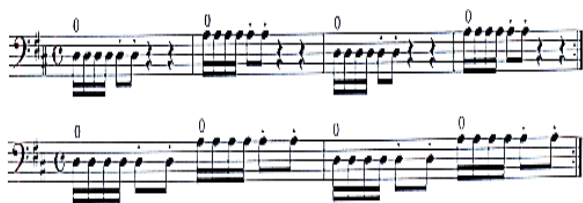
توضح المقطوعات التالية استخدام جميع التقنيات والأساليب التي استخدمت بالتمارين الأولى من تقنيات اليد اليمنى بالعزف الديتاشيه العريض واستخدام الليجاتو المتصل بأكثر من نغمة في نفس القوس مع التدريب علي استخدام جميع الأصابع باليد اليسري في الوضع الاول كما هو موضح بنموذج رقم (٢).



#### نموذج رقم (٢)

يوضح الشكل التالي المقطوعة الموسيقية في سلم (ري) ماجير الكبير وتتناول تدريب الطالب لأول مره بإستخدام النبر (pizz) علي وتر (لا) من خلال أربعة نغمات (لا - سي - دو - ري) حيث يركز الطالب علي استخدام أصبعه لنبر الوتر مع الإمساك بالقوس وعفق النغمة المطلوبه ولذلك ركزت المقطوعة علي تقنيات اليد اليمنى مع تبسيط النغمات وطريقة وترتيب العفق كما هو موضح بنموذج رقم (٣).





نموذج رقم (٩) التدريب على الوترين المطلقين (رى - لا) بالتبادل بالإيقاع

(٢) تنتقل طريقة سوزوكي مباشرة إلى العفق بالأصبع الأول لأداء نغمة (مى) على وتر (رى) ثم بالأصابع الأربعة بالإيقاع في سلم (رى) الكبير ، مع مراعاة تثبيت الأصابع كلما أمكن ذلك كما هو موضح كما هو موضح بنموذجين رقم (١٠،١١):



نموذج رقم (١٠) التدريب على عفق نغمة (مى) بالأصبع الأول على الوتر المطلق (رى)



نموذج رقم (١١) التدريب على عفق نغمة (مى ، فا ، صول) بالأصابع الأربعة على الوتر المطلق (رى)

## ٢- تدريس آلة التشيللو في المدارس الحكومية الصينية:

ويستعرض الباحث عينه من كتاب الوزارة لماده التربية الموسيقية والتي تعرف وتوهل الطالب لدراسه آلة التشيللو من خلال الكتاب الثاني الصف الرابع الابتدائي يعرض من خلال الدرس شكل آلة التشيللو حيث يوضح الدرس إنتماء آلة التشيللو إلى عائلة الوترية، و يستمع الطالب إلي بعضا من المؤلفات الموسيقية الخاصة بآله التشيللو للتعرف علي طبيعة صوت الآله و مساحتها الصوتية

كما هو موضح بشكل رقم (٤-٥)



شكل رقم (٥) تعريف موسيقي لعائلة الوترية للطالب المبتدئ



شكل رقم (٤) تعريف موسيقي عن آلة التشيللو للطالب المبتدئ

## نتائج البحث:

من واقع الدراسة التحليلية للمدرسة الصينية الحديثة لتعليم آلة التشليو للطالب المبتدأ أمكن الباحث الإجابة على أسئلة البحث وهي:

السؤال الأول: ما هي الطرق المتبعة في تدريس الموسيقى بشكل عام و تدريس آلة التشليو بشكل خاص في الصين .

وكانت الإجابة كالتالي:

١- بدأت المدرسة الصينية بتناول بعض بنود صولفائيه تدرس في ماده الصولفيج والوراسات التربوية مشابه للمدراس الأوربيه ومن الممكن أن يرجع ذلك إلى افتقار الصين في ذلك الوقت الى نهضة موسيقية أو مدرس موسيقية حقيقة.

٢- يعتبر التعليم ما قبل الجامعي في الصين أبرز اسباب ظهور عزفي آلة التشليو في مرحله مبكره حيث أهتمت الحكومه بوضع مناهج موسيقيه موحدة

السؤال الثاني: ما هي المناهج المتبعة في تدريس ماده التربية الموسيقية بشكل عام وتدريس آلة التشليو بشكل خاص في الصين؟

١- المناهج المتبعة في تدريس ماده التربية الموسيقيه بشكل عام

لم يكن هناك مناهج موسيقية أكاديمية تدرس خلال القرن الثامن عشر حتي القرن العشرين ولكن كانت عبارة عن اجتهادات فديه وتنقل المعلومات الموسيقية من شخص إلى آخر عن طريق التلقين الموسيقي ، في القرن الحادي والعشرين استخدمت المدرسة الصينية مناهج مجمعة من المدرس الأوربية وأضافت له بعض المؤلفات الصينية الشعبية والاغاني التراثية القديمة

٢- المناهج المتبعة في تدريس آلة التشليو بشكل خاص

لم يكن هناك أي مناهج لآلة التشليو في القرن الثامن عشر وذلك ورجع لعدم انتشار آلة التشليو في المجتمع الصيني في ذلك الوقت ومرورا بالقرن التاسع عشر حتي القرن الحادي والعشرين استخدمت الصين المناهج الروسيه مثل منرسه ساباجينكوف وحديثا منرسه سوزوكي.

## توصيات الباحث

يوصي الباحث بما يلي:

١. الاهتمام بوسائل الايضاح باعتبارها وسيله هامه من الوسائل التعليمية .
٢. عمل أبحاث اخري مكمله لموضوع البحث الحالي مثل: الإستفادة من باقي مدرس القرن الحادي والعشرين لتعليم آلة التشليو في الدول الأسيوية.

## أولاً: المراجع العربية

- لم يجد الباحث أي دراسات عربية سابقة خاصة بطرق تدريس آلة التشليو في الصين ، إلا أنه هناك بعض الدراسات الاجنبية التي تناولت طرق تدريس آلة التشليو في الصين.
- ١- الموسيقى الصينية صحافة جامعة كمبريدج، ٣ مارس، ٢٠١١م.
- ٢- فينى .ثيودور: تاريخ الموسيقى العالمية

- 3- China Educational Tours
- 4- LAN JIANG,2021: The Interaction of Cello and Chinese Traditional Music
- 5- Lei wang: The policy of music education in china, College of Music, Liaoning Normal University, Dalian, P.R. China
- 6- The Interaction of Cello and Chinese Traditional Music May25,2017
- 7- Xue Dong ,2020: Chinese Music and its Globalized Past and Present  
A Performance Guide to Tan Dun's Elegy: Snow in June by Xue Dong Copyright

## ملخص البحث باللغة العربية

شهدت السنوات الاخيره تحولاً كبيراً في المناهج للموسيقى في ظل التقدم في التعليم والتكنولوجيا، يتناسب مع الرؤيا الموسيقية للفترة القادمة وذلك لتحقيق أهداف المجتمع والنمو الشامل في الصين وكذلك استخدام الأسلوب العلمي في التفكير بما يساهم في تحقيق الجودة الموسيقية التعليمية وتبلورت فكره البحث الحالي في اقتراح برنامج بغرض تحسين الأداء التقني لدارسي آلة التشيليو حيث يهدف البحث إلى معرفة الطريقه المتبعة في تدريس الموسيقى بشكل عام و تدريس آله التشيليو بشكل خاص في الصين ، والتعرف علي المناهج المتبعه في تدريس مادة التربية الموسيقية بشكل عام وتدريس آله التشيليو بشكل خاص في الصين ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) ويتناول البحث تاريخ التربية الموسيقية في الصين من القرن الثامن عشر حتي القرن العشرين، ودور المدارس في تعليم آلة التشيللو في القرن الحادي والعشرين، وكذلك أيضاً الدراسة التحليلية لبعض الكتب المختارة (عينة البحث) لتعليم العزف على آلة التشيللو ثم عرض النتائج التي تجيب على أسئلة البحث والتوصيات والمراجع.

## **Research summary**

### **Chinese schools for teaching cello to beginners**

The recent years have witnessed a major shift in the Chinese musical curricula and the preparation of the teacher in a manner commensurate with the musical vision for the coming period in order to achieve the goals of society and its comprehensive growth as well as the use of the scientific method of thinking in a way that contributes to achieving educational musical quality. The cello, where the research aims to know the method used in teaching music in general and teaching the cello in particular in China, and to identify the approaches used in teaching music education in general and teaching the cello in particular in China. This research follows the descriptive approach (content analysis) The research deals with the history of music education in China from the eighteenth century to the twentieth century, and the role of schools in teaching the cello in the twenty-first century, as well as the analytical study of some selected books (the research sample) to teach playing the cello instrument, then presenting the results that answer the research questions. Recommendations and references.